

## الشامل الموقع التعليمي الأول في المغرب

فقہ الأسرة: رعاية الأطفال و حقوقهم	المستوى: السنة الأولى باك الأستاذ: نورالدين شعبي	
المودة والرحمة والحوار من أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم	حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع	رعاية الاطفال في الإسلام: المفهوم والخصائص
<p>المودة والرحمة والحوار من أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم ويتجلى ذلك:</p> <p>1. المودة والرحمة: في التودد للأطفال ورحمتهم في تقييلهم ومداعبتهم و المسح على رؤوسهم والتصابي معهم مما يشعرهم بلذة الرحمة والحنان والعضف.</p> <p>قال تعالى: <b>«أَلَا بُرِّئُوا لِحُبُلِ الْكُفْرِ أَكْثَرُ مِنْ نَفْسِهِمْ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُونَ»</b></p> <p>(يوسف: 87)</p> <p>وقال أيضا: <b>«قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا غُلُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَالِكِينَ»</b> قال <b>مُوفٍ</b> <b>اسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبُّوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ</b></p> <p>(يوسف: 90-91)</p> <p>عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأفرع بن حابس رضي الله عنه ابصر النبي يقبل الحسن، فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: <b>«إنه من لا يرحم لا يرحم»</b></p> <p>مفق عليه.</p> <p>2. الحوار: كما أن الحوار الهادئ معهم ينمي عقولهم، ويوسع مداركهم، ويزيد من نشاطهم وكل هذه الصفات من رحمة وشفقة وحوار هي صفات النبوة المحمدية وأسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم.</p> <p>قال تعالى: <b>«وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَكْفُرُوا مِنِّي وَأَجِدُوا مَخْرَجًا مِمَّا كَفَرْتُمْ بِهِ وَمَا يَكْفُرُونَ مِنِّي إِنَّ اللَّهَ أَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»</b></p> <p>(يوسف: 67)</p>	<p>من أهم حقوق الطفل على أسرته ما يلي:</p> <p>1. حق النسب: والذي حفظه الله بتحرجه للزنى وتشريعه للزواج. قال تعالى: <b>«وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا»</b></p> <p>(الفرقان: 54)</p> <p>2. حق الثقة بالمعروف: ويشمل الغذاء والكساء والإيواء بالمعروف وهو واجب على الأب أو الولي عند العدمه، أو على الدولة في حالة اليتيم والفقير.</p> <p>3. حق الحضانة: على الأبوين معا، وفي حال الطلاق تسند للأم ثم الأب ثم الأم ثم للأقارب الأكثر أهلية، أما اليتيم فكفائه يجب على المسلمين.</p> <p>4. حق التربية والتعليم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: <b>«حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة وأن يمسن اسمه»</b></p> <p>مفق عليه</p> <p>5. حق الدين: فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: <b>«ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»</b>.</p>	<p><b>مفهوم رعاية الأطفال في الإسلام:</b></p> <p>الاعتناء بالطفل والقيام بكل شؤونه على أكمل وجه حتى تتحقق له الحماية من الأخطار والإشباع الطبيعي لحاجياته المتعددة مع نمو شخصيته بشكل متوازن وسليم وفق منهج الإسلام وتعليماته.</p> <p><b>خصائص رعاية الأطفال في الإسلام:</b></p> <p>1. الرباطية: أي أن الأحكام والتوجيهات التربوية رباطية المصدر أي غير خاضعة للهوى البشري.</p> <p>2. الشمول والتكامل: فمما ترك الإسلام جانباً من جوانب الحياة إلا وقد تناولتها الشريعة وأوضحت لنا فيها الخير من الشر والطاهر من الخبيث والصحيح من الفاسد.</p> <p>3. التوازن: فهي تهتم بتربية جميع جوانب الإنسان، الخلقية والجسمية والعقلية، وتحقق التوازن بين مطالب الإنسان الجسدية والروحية.</p> <p>4. الثبات: في التوجيه الإسلامي ثوابت لا يمكن تغييرها أو تبديلها أو حذفها، وهي القواعد الكلية والمبادئ العامة والأحكام الجزئية التي ورد فيها نص، فإنها لا تتبدل ولا تتغير كوجوب أداء الأمانات إلى أهلها، ووجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووجوب رد الظالم إلى أهلها، وحرمة السرقة والغش.</p> <p>5. الواقعية: فالإسلام يفرس في الناس حب الفضيلة والعمل بها وكره الرذيلة واجتنابها، وهذا الأمر لا يستغرب، فالتشريع الإسلامي لا يأمر بفضيلة إلا وواقع الفطرة السليمة يرضاهم ويحبها ويجب من يتصف بها، ولا ينهى عن رذيلة إلا وواقع الفطرة السليمة يبعثها ويكرهها، ويأثم المراهق أن يتصف بها</p>